الأهرام

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٦

موسكو تعلن سيطرة المقاتلين الشيشان على العاصمة جروزنى

موسكو - عبدالملك خليل - ووكالات الأنباء.

عقب قتال ضار استمر طوال ليلة امس الأول وحتى صباح الأمس اعلنت وكالة «إنترفاكس» الروسية ان المقاتلين الشيشان يسيطرون بصورة فعلية على العاصمة الشيشانية جروزنى.

وذكرت الوكالة نقلا عن مراسلها فى المدينة ان القوات الروسية محاصرة داخل حواجز التفتيش الروسية وفى وسط المدينة فى الوقت الذى واصلت فيه الطائرات الروسية قصف وسط جروزنى فى حين تقصف المدفعية الثقيلة ضواحى المدينة وكان القتال قد احتدم بصورة ضارية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان الذين بدأوا أمس الاول هجوما واسع النطاق على مدن جروزنى وجودبرميس وأرجون وهى أكبر مدن البلاد.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» ان الثوار جددوا فجر أمس محاولاتهم لاختراق المواقع الروسية فى مجمع منشآت تابع للحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

واشارت الوكالة إلى مقتل قائد قاعدة «خانكالا» العسكرية وهى اقوى معقل للقوات الروسية وتقع خارج العاصمة الشيشانية.

واعترف بافل جلوبتس نائب وزير الداخلية الروسى بأن ٢٩ جنديا روسيا لقوا مصرعهم خلال القتال فى حين أصيب ١٠٠ آخرون فى اكبر هجوم للثوار منذ خمسة اشهر.

فى حين ذكرت مصادر عسكرية روسية ان ٥٠ جنديا روسيا لقوا مصرعهم واصيب ٢٠٠ آخرون كما اسقطت ٨ طائرات هليوكبتر.

جلوبتس إلى ان قوات وزارة الداخلية الروسية والشرطة الشيشانية التى تدعمها موسكو تقود القتال ضد الثوار وقال ان الجيش النظامى لم يشارك فى القتال - لانه تعلم من تجربة الماضى المريرة - مشيرا إلى اشتباكات سابقة فى جروزنى كانت المدرعات الروسية فيها هدفا سهلا لقنابل الثوار وتكبد الجيش الروسى خلالها خسائر بالغة. واعترف القادة الروس بصعوبة الموقف بوسط جروزنى فى ظل الحصار الذى تواجهه قواتهم داخل المبانى الحكومية الرئيسية وفى قواعدها بالمطارات المدنية والعسكرية بينما اعلن التليفزيون الروسى عن إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى الشيشان.

وقد تضاربت الأنباء حول الوضع فى مدينة «ارجون» الواقعة شرقى جروزنى ففى حين ذكر مصدر شيشانى موال للروس أن القوات الروسية طردت المقاتلين الشيشان من المدينة، أعلن المقاتلون الشيشان أن معارك ضارية تدور فى المدينة مؤكدين سيطرتهم على معظم المبانى الإدارية فيها.

واشاروا إلى أن الروس كثفوا القصف المدفعى فى محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة التى لم تعد تقتصر سيطرتهم فيها إلا على مقرهم العسكرى العام.

وقد اشارت وكالة «رويتر» إلى أن المقاتلين الشيشان استعادوا نشاطهم بعد سلسلة من التصريحات الرسمية الروسية تحدثت عن القضاء فعليا على الثوار كقوة قتال متماسكة بعد سلسلة هجمات روسية على معاقلهم فى الآونة الأخيرة لسحق المقاومة التى اندلعت عقب الغزو الروسى لأراضى الشيشان فى ديسمبر عام ١٩٩٤ والذى أسفر عن سقوط ٣٠ الف قتيل.

وفى الوقت الذى أكد فيه المراقبون ان الاشتباكات قضت على آمال استئناف محادثات السلام الشيشانية الروسية حذر سيرجى شيباشين عضو الوفد الروسى المفاوض الموجود فى جروزنى منذ يوم السبت الماضى من أن موسكو ستتوقف عن التفاوض مع المقاتلين الشيشان إذا لم يعلن الزعيم الشيشانى سليم خان يانديايف إدانته للهجوم الشيشانى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية